

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ٤ - ٦/٢/١٩٩٨

ملخص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي، ١٩٩٨



Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/98/14

25 May 1998

ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

تقرير بالتقدم المحرز في تطبيق برنامج الأغذية العالمي لخطة عمل "مؤتمر القمة

العالمي للأغذية" (القرار ١٩٩٨/م.ت.١/١)

- ١- أحاط المجلس علماً بالتقرير الذي قُدِّم إلى أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (الوثيقة WFP/EB.1/98/3). ولاحظ المجلس أن القسم الوصفي من الوثيقة قد أُعد وفقاً لتوجيهات المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة. ويجب اعتبار التعليقات في هذه الجولة الأولى الإبلاغ إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي على أنها مدخلات لتعزيز التقارير المقبلة.
- ٢- وأشار مندوبون عديدون إلى أنه ينبغي التشديد على توجيهات البرنامج الجديدة استجابة لخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية. وقد تعني التوجهات الجديدة توسعاً في الأنشطة التي يمكن أن يضطلع فيها البرنامج بدور قوي. ومن أمثلة ذلك: تنشيط تطوير الأسواق عبر المشتريات المحلية، وتوسيع أنشطة تحليل هشاشة الأوضاع في بناء القدرات الوطنية، وتعزيز الصلات مع المنظمات غير الحكومية (المحلية منها على وجه الخصوص)، وتدعيم التعاون والتنسيق بين وكالات الأمم المتحدة، ولاسيما من خلال إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة على المستوى القطري. وطلب بعض المندوبين من الأمانة أن توفر أمثلة عن الكيفية التي أُنز فيها إعلان روما وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية على عمل البرنامج.
- ٣- بذل كافة الجهود لتقديم العون الغذائي للبلدان ذات الاحتياجات الماسة الحقيقية، التي لها القدرة على الاستفادة من العون بشكل فعال، والملتزمة بوضع سياسات تشجع الأمن الغذائي.
- ٤- ونظرت الأمانة في الاقتراحات التي طرحها المجلس، ولاسيما الحاجة إلى أن يحتوي القسم الوصفي من التقارير المقبلة على مناقشة أوسع لمجموعة منقاة من القضايا. واستشهدت الأمانة بوثيقتي السياسات بشأن "دعم البرنامج للبلدان لإنشاء وإدارة برامجها الوطنية للمعونة الغذائية" (الوثيقة WFP/EB.2/97/3-A) و"تقديم العون للأمهات والأطفال في الأعمار الحرجة من حياتهم" (الوثيقة WFP/EB.3/97/3-B) بوصفها أمثلة على الطريقة التي أثرت بها خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية على تطوير السياسات. وأطلع المجلس على الدور القوي والنشط الذي يضطلع به البرنامج في المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة ومشاركته الكاملة في إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة. وأكدت الأمانة للمجلس أنها ستقدم بمعلومات مفصلة عن المشتريات المحلية في أقرب وقت ممكن.

إجراءات اختيار وتعيين المراجع الخارجي (القرار ١٩٩٨/م.ت.٢/١)

- ٥- أيد المجلس المقترح المقدم وطلب بمزيد من الإيضاحات عن إجراءات المنافسة. أشارت الأمانة إلى أنه بما أن مسألة اختيار وتعيين المراجع الخارجي هي من صميم اختصاص المجلس التنفيذي فإنه ينبغي أن تقوم هيئة مكتب المجلس بوضع إجراءات المنافسة بمساعدة من الأمانة أو أي جهة خارجية ذات خبرة ترى هيئة المكتب ضرورة الاستعانة بها. يتم تلقي العطاءات على خط الفاكس السري المخصص لهذا الغرض في البرنامج، وأن تختم بالشمع وتفتح



وفقا للإجراءات المتبعة في فتح العطاءات، بحضور أعضاء هيئة المكتب أو من يمثلهم. وترسل العطاءات بعد فتحها لهيئة المكتب لتقييمها. وأكدت الأمانة للمجلس على أنها ستقدم الدعم اللازم متى ما طلب منها ذلك.

٦- وتم إخطار المجلس بأن المزيد من الإجراءات المفصلة سيتم وضعها، بما في ذلك نظام للدرجات لعملية الاختيار. أشار بعض المندوبين إلى أنه رغما عن تشجيع البلدان النامية على الاشتراك في المنافسة فإنه ينبغي تطبيق شروط الاختيار لانتقاء أفضل المرشحين.

٧- أشار أحد المندوبين إلى أنه ربما يكون من الأوفر للنقطة أن يتم اختيار نفس المراجع للبرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة. وأوضحت الأمانة بهذا الصدد أنه من الممكن الاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة في المراجع الخارجي، ولكن على المجلس التنفيذي أن يختار المراجع الخارجي الذي يؤدي العمل بأفضل صورة للبرنامج. وقد يتحقق ذلك باستخدام المراجع الخارجي الذي تستخدمه منظمة الأغذية والزراعة. ويمكن للمجلس أن ينظر في المستقبل في إمكانية استخدام لجنة من المراجعين كما هو معمول به حاليا في منظمة الأمم المتحدة بدلا عن مراجع واحد.

مراجعة ملحق النظام المالي - مراجعة صياغة رأي المراجع الخارجي

(القرار ١٩٩٨/م.ت.٣/١)

٨- وافق المجلس على أن من شأن التعديلات المقترحة في النص أن تعين على تحقيق قدر كبير من الاتساق على مستوى منظومة الأمم المتحدة وأنها تمثل أسلوبا جيدا. أقر المجلس أيضا بأن موضوع التعديلات هو موضوع فني إلى حد كبير.

٩- أبانت الأمانة أنه تبعا لما هو مطبق حاليا لا يكتفي المراجع الخارجي بالنظر في الإطار العام للإجراءات المحاسبية، وإنما ينظر أيضا في نظام المراقبة الداخلية وفي فعالية أداء العمليات. وأوضحت أيضا أن هذا هو السبب في اقتراح وضع العناصر التي ينبغي أن يشملها رأي المراجع الخارجي بدلا عن عبارات بعينها وأن هذا التعديل يمثل أسلوبا جيدا. ذكرت الأمانة للمجلس بأن هذا التعديلات إذا ما أُجيزت ستجعل من برنامج الأغذية العالمي أولى المنظمات في منظومة الأمم المتحدة التي تمارس هذه الطريقة الجديدة.

١٠- حتى يضمن المجلس أن المراجع الخارجي قد توفر له أكبر قدر من المرونة لاتخاذ ما يراه مناسباً في أدائه عمله، وافق المجلس على تشجيع المراجع الخارجي على الاستمرار في الإداء ببيان يبين رأيه في الإطار العام للإجراءات المحاسبية وفي ما تم فحصه من سجلات محاسبية وغيرها من الوثائق المؤيدة التي يراها ذات أهمية في أداء عمله.

١١- طلب المجلس توضيحا فيما يتعلق باستبدال عبارة "المبادئ المحاسبية" بعبارة "السياسات المحاسبية". وأوضحت الأمانة الفارق بين العبارتين المتمثل في أن (مفهوم المبادئ المحاسبية يشمل تحديد العناصر التي تكونت منها الكشوف المالية وقياسها وإبانتها) بينما تعني عبارة "السياسات المحاسبية" (المبادئ التي اعتمدها الإدارة العليا أساسا لإعداد الكشوف والسجلات المالية) وتبعا لذلك، يعكس هذا التعديل في استعمال الألفاظ، بشكل أوضح، المعايير التي استعملها المراجع الخارجي في فحصه للعمليات المالية للبرنامج. أكدت الأمانة للمجلس أن السياسات المحاسبية المطبقة في البرنامج ستقوم على أفضل الممارسات المتبعة في هذا المجال.



تقارير التقييم (القرار ١٩٩٨/م ت.٤/١)

(أ) استعراض الخبرات المكتسبة بشأن المساعدات الغذائية والموارد الطبيعية

- ١٢- أثنى المجلس على ما اتسم به التقرير (الوثيقة WFP/EB.1/98/5/3) من موضوعية وعن قيمته المستقبلية لتصميم الأنشطة المقبلة في ميدان الموارد الطبيعية.
- ١٣- وتركزت المناقشات على الاستفادة من الدروس المستفادة. وحث المجلس الأمانة على أن تتطرق من الدروس المستفادة التي وردت في التقرير بغية وضع استراتيجية للمساعدات الغذائية بوصفها وسيلة لصيانة الموارد الطبيعية وتطويرها واستخدامها.
- ١٤- وأشار أكثر من مندوب إلى المنهج الشمولي المتكامل الذي يجمع بين الدعم الفني والبنود غير الغذائية، وأن هذا الدرس المستفاد ينبغي أن ينطبق على جميع المشروعات الإنمائية.
- ١٥- شدد عدة مندوبين على ضرورة التركيز على الآثار وليس على المدخلات والنتائج، وأشاروا إلى أنه قد آن الأوان لوضع مؤشرات لقياس الآثار لتسهم في قياس آثار المشروعات على المستفيدين.
- ١٦- أشار بعض المندوبين إلى أن بعض المشروعات قد عانت من الأهداف ذات الطموح المفرط، وأن استعراض المشروعات ينبغي أن يولي المزيد من الاهتمام للتصميم ومرحلة التقدير لأن من شأن ذلك أن يسهم في تحقيق الأهداف المعقولة والقابلة للتحقق والتي تسهم إسهاما حقيقيا في الأمن الغذائي.
- ١٧- ركز المندوبون أيضا على ضرورة إشراك المشاركين والشركاء في مرحلة تصميم المشروع على الرغم من الإقرار بأن ذلك من شأنه أن يزيد من التكاليف ومن الوقت اللازم للوصول لتصميم مقبول للمشروعات، ولكن المشروعات التي تصمم وفقا لهذه الطريقة غالبا ما تكون أكثر فعالية في تحقيق أهدافها الكلية.
- ١٨- رحب أحد المندوبين بمذكرة التفاهم الموقعة بين البرنامج ومفوضية شؤون اللاجئين، واقترح أن تقوم كلا المنظمتين بدراسة ما يمكن عمله بصدد مشكلة التدهور البيئي في مناطق اللاجئين.
- ١٩- وعرضت الأمانة أربعة مجالات يمكن أن يشارك فيها مكتب التقييم لضمان متابعة نتائج عمليات التقييم ودراسات الموضوع. وهذه المجالات هي: (أ) إعداد المبادئ التوجيهية؛ (ب) التعاون مع المكاتب الإقليمية/المكاتب القطرية للبرنامج وفقا للهيكल الجديد؛ (ج) المشاركة في تصميم البرامج والأنشطة الجديدة من خلال حضور اجتماعات لجنة استعراض البرامج؛ (د) إرساء عملية تتبع منتظم للدروس المستفادة والتوصيات.

(ب) التقييم المرحلي للمشروع بوركينا فاسو ٣٣٢٦ (التوسع الأول) "التنمية الريفية"

- ٢٠- ولدى مناقشة التقرير المرحلي الموجز (الوثيقة WFP/EB.1/98/5/1) أعرب المجلس عن قلقه للتأخير الذي لازم تقديمه. وأبانت الأمانة والمندوب المراقب من بوركينا فاسو بان الحكومة والمكتب القطري للبرنامج قد اتخذوا الخطوات اللازمة لوضع توصيات بعثة التقييم موضع التنفيذ.



- ٢١- واقتراح المجلس إيلاء اهتمام أكبر بعملية تحديد المناطق والمستفيدين والأنشطة. وأقر المجلس بأن هناك حاجة حقيقية للمعونة الغذائية في بوركينا فاسو، لكنه أكد على أهمية التركيز على أكثر المجموعات ضعفاً مثل الأطفال في سن المدرسة عن طريق برامج تغذية خاصة.
- ٢٢- شدد المندوبون أيضاً على ضرورة وضع استراتيجية تخطيطية كإطار المنطقي مثلاً الذي يبين أن للمشروع أهداف قابلة للتحقق على المدى الطويل. ووجه المجلس بضرورة الانتقال من التقييم بقياس منجزات المشروع من خلال رصد المدخلات والنتائج إلى منهاج يقيس آثار المشروع على المستفيدين.
- ٢٣- شدد بعض المندوبين على ضرورة تعزيز القدرات الوطنية وتقديم الإشراف اللازم من البرنامج لضمان نجاح هذا المشروع. ومن المأمول أن يقوم المكتب الإقليمي بتقديم هذا الدعم.

(ج) تقرير موجز بشأن دراسة نظرية عن مساعدات البرنامج لمجتمعات السكان الأصليين في أمريكا

اللاتينية

- ٢٤- ركزت المناقشات على أهمية استنباط البرنامج لاستراتيجية لمساعدة السكان الأصليين بالنظر إلى أنهم يمثلون أشد الشرائح حرماناً في صفوف الفقراء. وأكد المجلس أهمية التعاون مع الوكالات الأخرى في هذه الجهود خصوصاً مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يمكن أن يوفر المساعدات الفنية والقروض الصغيرة.
- ٢٥- ركز المندوبون على ضرورة اشتراك النساء من السكان الأصليين في مرحلة تصميم وتنفيذ المشروعات، وفي تحديد احتياجاتهن التغذوية واحتياجاتهن من المغذيات الدقيقة التي ربما تكون كبيرة بسبب تهميشهن.
- ٢٦- حث المجلس البرنامج على القيام بدراسات عن كيفية توفير فرص وصول منتجات السكان الأصليين للأسواق بشكل عادل ولمجابهة مشكلة نقص مرافق التخزين المناسبة.

البرنامج القطري لغواتيمالا (القرار ١٩٩٨/م ت.٥/١)

- ٢٧- أعرب المجلس عن تأييده للبرنامج القطري المقترح لغواتيمالا (الوثيقة WFP/EB.1/98/6) وارتباط البرنامج بالعملية الجارية لتحقيق السلام. وأشار إلى ضرورة إقامة علاقات واضحة بين البرنامج القطري للبرنامج ومبادرة تحقيق السلام، وذلك عن طريق منح الأولوية للتدخلات القطاعية.
- ٢٨- أشار المجلس، مع الاستحسان، إلى أن البرنامج القطري المقترح هو جزء من عملية البرمجة المشتركة في إطار المساعدات الإنمائية للأمم المتحدة، وعبر عن أمله في أن يقود هذا الإطار لعملية تقسيم فعالة للعمل بين منظمات الأمم المتحدة، لمعرفة الحالات التي تكون فيها المعونة الغذائية هي أفضل الموارد.
- ٢٩- وأشار المجلس تحديداً إلى "البرنامج الوطني لتقديم وجبة غذائية في المدارس" الذي يشكل إحدى الأولويات التي حددتها الحكومة، كما أعرب عن التقدير لاستجابة البرنامج الفورية لهذا البرنامج خلال عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩. وعبر عن ضرورة تعزيز التنسيق بين المؤسسات. وفيما يتعلق باستبدال السلع بالنقد دعت الأمانة إلى إيلاء المزيد من الاهتمام بأن يكون عملياً وفعالاً.



- ٣٠- وكذلك ألقى الضوء على أهمية تقديم مساهمة نظيرة من جانب الحكومة للبرنامج القطري.
- ٣١- وأشار المجلس على أن البرنامج القطري أن يتحقق من التأثير الإيجابي على البيئة المحلية للأنشطة ذات الصلة بصون الغابات والتربة.

مخطط الاستراتيجية القطرية للجمهورية الدومينيكية (القرار ١٩٩٨/م ت.٦/١)

- ٣٢- وأقر المجلس الاستراتيجية المعروضة في مخطط الاستراتيجية القطرية. ووافق المجلس على اقتراح الأمانة بعدم الشروع في إعداد برنامج قطري.
- ٣٣- وأثار بعض المندوبين تساؤلات حول ما إذا كان من المناسب أن يستمر البرنامج في أنشطته في بلد بلغ مثل هذا المستوى من التنمية. وأشار مندوبون آخرون إلى الاحتياجات غير الملباة لشرائح واسعة من السكان الذين مازالوا يعيشون تحت وطأة الفقر الشديد.
- ٣٤- وأبرز المجلس الحاجة إلى ضمان تحديد الأهداف بشكل فعال في مشروعات البرنامج في الجمهورية الدومينيكية والحاجة إلى ضمان دعمها المناسب للمشروعات.

مشروعات اللاجئين والنازحين الممتدة المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - المشروع

أنغولا ٥٦٠٢ (التوسع الثاني) (القرار ١٩٩٨/م ت.٧/١)

- ٣٥- أثنى المجلس على التحديد الفعال لوجهة المساعدات وعلى أن عدداً كبيراً من المستفيدين من المشروع هم من النساء. كما امتدح انتقاء مؤشرات الأداء.
- ٣٦- وأشار المندوبون مع إبداء الارتياح عن الجهود التي يبذلها البرنامج في الانتقال من المساعدات للإغاثة إلى المساعدات من أجل التعمير. وأقروا بأن عملية الانتقال هذه لا تزال هشة، وأثنوا على البرنامج لإبقائه على القدرة على الاستجابة للطوارئ في أنغولا.
- ٣٧- ومن الواجب أن ينفذى البرنامج مشببات الإنتاج الزراعي. وطلب المجلس رصد الوضع بعناية وبذل الجهود للقيام بالمشتريات المحلية. كما ينبغي السعي لخفض تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة وغيرها من تكاليف الدعم المباشر قدر المستطاع. ولاحظ المجلس أنه تم وضع اعتمادات لشراء الذرة محلياً وأن العمل سيتواصل للاستفادة من فرص أخرى للمشتريات المحلية.



مشروعات اللاجئين والنازحين الممتدة المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - المشروع

إيران ٥٩٥٠ (القرار ١٩٩٨/م ت.٨/٢)

٣٨- أعرب المجلس عن مساندته لاستمرار تقديم المساعدات إلى اللاجئين في إيران. وأبدى المجلس اهتمامه بنشاط الزيت مقابل الدراسة، وخص على التوسع في مشاركة النساء. وطلب المجلس من الأمانة أن ترصد عملية الإعادة إلى الوطن بصورة وثيقة. وأثنى المجلس على الدعم الكبير الذي توفره الحكومة إلى المشروع وعلى تعاونها مع البرنامج. وحث البرنامج على توفير إشراف أوثق على تنفيذ الأنشطة.

مشروعات اللاجئين والنازحين الممتدة المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - المشروع

أوغندا ٥٦٢٣ (التوسع الأول) (القرار ١٩٩٨/م ت.٩/١)

٣٩- أثنى المجلس على حسن إعداد وثيقة المشروع (الوثيقة WFP/EB.1/98/8/3) وعلى العمل الكبير الذي يقوم به موظفو البرنامج في أوغندا في ظروف صعبة وخطيرة. ولقد عبر المجلس عن قلقه بشأن الوضع الأمني وآثاره على توطين اللاجئين وإمكانية الاكتفاء الذاتي عن طريق الزراعة. ولقد عبر البعض عن قلقه فيما يتعلق بنوعية البذور ووصولها في الوقت المناسب، وعن الأدوات وخدمات الإرشاد الزراعي. سجل الأعضاء موافقتهم على خطة القيام بمسوح متكررة ومنتظمة للتأكد من إمكانية خفض حصص المعونة الغذائية تدريجياً مع ربط ذلك بحملات التوعية. وعبر أعضاء المجلس عن تقديرهم لسياسة حكومة أوغندا التي تهدف إلى المساعدة في عمليات توطين اللاجئين ولكنهم أشلروا إلى أن الحل العملي الأنسب هو إعادة اللاجئين إلى بلادهم. وطلبوا أن يتم تنسيق تدخلات البرنامج في كلا جانبي الحدود. وطلب أعضاء المجلس أعضاء المزيد من التفاصيل عن الأنشطة المتعلقة بقضايا الجنسين.

تقارير عن سير العمل في المشروعات المجازة- المشروع بنين ٥٢١٥

(القرار ١٩٩٨/م ت.١٠/١)

٤٠- وجه المجلس أسئلة حول الاكتفاء الذاتي الغذائي في بنين، والترتيبات الإدارية المتصلة باستيراد المعونة الغذائية في كينيا، والحاجة إلى استعراض أداء مثل هذه المشروعات استعراضاً نقدياً. وقد قدمت الأمانة التوضيحات المطلوبة.



تقرير عن المساعدات في حالات الطوارئ (القرار ١٩٩٨/م.ت.١١/١)

- ٤١- قدمت الأمانة للمجلس عرضاً لآخر البيانات عن المساعدات التي يقدمها البرنامج في حالات الطوارئ في جميع أنحاء العالم.
- ٤٢- قدم مدير مكتب آسيا والمحيط الهادي تقريراً شفويًا للمجلس عن وضع الأمن الغذائي في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وعن استجابة البرنامج للأزمة. وأبان أن حجم مساعدات البرنامج يقوم على أساس احتياجات أكثر المجموعات ضعفاً، النساء والأطفال على وجه الخصوص. للبرنامج ثلاثة أهداف رئيسية في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هي: إنقاذ الأرواح وتحسين وضع الأمن الغذائي لأكثر المجموعات ضعفاً وعلى المدى البعيد دعم الإصلاح الزراعي.
- ٤٣- أشاد المجلس بحجم وتشعب عملية البرنامج في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لكنه عبر عن مخاوفه من عدم قدرة الجهات المانحة على تمويل هذه العملية، وعن ضرورة التنسيق بين البرنامج ومنظمات الأمم المتحدة الشقيقة لحشد الموارد وتنفيذ العملية، وللحاجة لإيجاد حلول لمشكلة انعدام الأمن الغذائي في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.
- ٤٤- قدم مدير مكتب عمليات البرنامج في أفريقيا ملخصاً لأعمال البرنامج في حالات الطوارئ في البلدان التالية:
- الصومال
 - كينيا
 - أنغولا
 - سيراليون
 - إقليم السهل الأفريقي
 - إقليم البحيرات الكبرى
 - جمهورية الكونغو الديمقراطية
 - تنزانيا
 - إثيوبيا
 - السودان
- ٤٥- قدم مدير مكتب عمليات البرنامج لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تقريراً شفويًا بآخر التطورات في عمليات البرنامج لمواجهة الآثار السالبة لظاهرة النينو في إقليم أمريكا اللاتينية.

